

دروس المساجد |) شفاء الجفاء شرح حديث الحنفاء ج 1 (

لفضيلة الشيخ / سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيمها وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى آل محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاخبر الامام مسلم في صحيحه - 00:00:00 -

من حديث عياض الماجاشعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل اني خلقت عبادي كلهم حنفاء. فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - 00:00:24 -

وحملتهم واباحتهم ما حرمته عليهم. وامرتهم فاشركوا بي ما لم انزل به سلطانة وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا الغير من اهل الكتاب هذا قدر والحديث له رواية اطول من ذلك بكثير - 00:00:44 -

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قوله فيما يرويه عن ربه عز وجل هذا هذه هيئة الاحاديث القدسية ان الحديث القدسي ليس هو باللفظ ما قاله الله عز وجل - 00:01:13 -

ليس هو كلام الله عز وجل. وبالتالي انت اذا صليت تقرأ القرآن وهو كلام الله لكن لا تقرأ الحديث القدسي لانه ليس وانما هو معنى كلام الله عز وجل. يذكره لك النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:31 -

قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل اني خلقت عبادي كلهم حلفاء. قوله عز وجل اني خلقت عبادي قوله خلقت يدل على ان الله عز وجل - 00:01:52 -

كان قادرا على الخلق قبل ايجاد الخلق يعني هو خالق الخالق سبحانه وتعالى قبل ما يوجد مخلوقات علشان كده لما اتنى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له حدثني عن اول الامر. فقال كان الله ولم يكن شيء - 00:02:10 -

فكان الله ولم يكن شيء ثم خلق الله كل شيء واحد بالك فالله عز وجل كان قدريا مقتدا على الخلق قبل ان يخلق الخلق مش ان الله سمي الخالق والخالق بعده خلق الخلق - 00:02:35 -

لأ وكل اسم له اثر كل اسم من اسماء الله عز وجل ثبتت عن الله عز وجل له اثره. يعني ايه اثره؟ يعني مثلا اسم الله التواب. ما هو اثر اسم الله - 00:02:54 -

ان ترى خلقا يذنبون ويتبون ويذنبون ويتبون الله عليهم. مش كده ولا لأ؟ دي الاثار بسم الله الغفور الرحيم اللطيف الطيب كل هزه اسماء لها ايه؟ لها اثارها ومن اعظم ما يقيم اود القلوب - 00:03:12 -

اود الایمان في القلوب هو التفكير في اثار اسماء الله عز وجل اللي هي في الحقيقة اثار افعال الله عز وجل في الكون فاذا اغرق المرء في هذا زاد ايمانه جدا ايها الاخوة - 00:03:33 -

وكتير منا يظن ان الحديث عن الاخرة هو المرتبة رقم واحد في زيادة الایمان. صح ولا ان نقول الانسان يذكر الموت والقبر وآآنعمه وعذابه ويذكر الجنة والنار وال موقف والصراط والحساب والقيمة - 00:03:50 -

اه والجنة والنار لا ده في حاجة اعزم من كده رتبة تأتي بقلبك وتطهر قلبك سريعا جدا بس ازا اغرقت النظر فيها. تعرف ايه هي اسماء الله وصفاته علشان كده عندنا صورتين - 00:04:10 -

عندنا سورة وآية اعظم آية في القرآن آية الكرسي صح والصورة التي هي صفة الرحمن قل هو الله احده. سورة الاخلاص مش كده

الاتنين دول فيهم زكر الجنة والنار خالص - 00:04:29

وانما هما اسماء الله وصفات الله عز وجل علشان كده من اراد ان يتصرّب على طاعة فيثبت عليها فينفعي ان يعمق في التوحيد يعمق في دراسة التوحيد لا سيمما اسماء الله عز وجل وصفاته. اللي هي قاعدة التوحيد. اصل التوحيد - 00:04:52

عشان كده بعض الناس يعرف التوحيد يقول لك ايه؟ يقول لك توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات داخل في توحيد الربوبية مش كده؟ البعض يعرفوا هم التوحيد اتنين بس - 00:05:18

الوهية والربوبية والاسماء والصفات فين في الربوبية وبعضهم يقول الاسماء والصفات فين في الالوهية من حيس التعبد والحق ان الاسماء والصفات تمس الالوهية وتمس الربوبية برضو. انت واحد بالك؟ توحيد الربوبية هو توحيدك لله بافعاله - 00:05:33

ايه افعال الله؟ الخالق الرازق مش كده المدبر الكون مالك الملك فده ده انت بتشهد ده ان الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين. الله عز وجل هو الحفيظ. ان الله عز وجل هو مش كده - 00:05:53

توحيد الالوهية اللي هو ايه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ايه توحيد الالوهية؟ توحيد الله بافعالك. يبقى الاولاني كان توحيد الله بايه بافعاله هو توحيد الله بافعاله الخلق والايجاد والرزق - 00:06:09

الثاني توحيد الالوهية توحيد الله بافعالك انت يعني ايه؟ يعني لما تقوم تصلي ركعتين ما بتصلّيش الا لربنا ده اسمه الاخلاص لما اعزم على امر لا اتوكل الا على الله. ده اسمه التوكل - 00:06:29

لما اسعى في امر انظر الى امر الله فيه ونهي. ده اسمه ايه؟ اليقين. مش كده فيقول لك التوحيد توحيد الاسماء والصفات داخل برضه في الايه؟ في الالوهية. يعني من اراد ان ترسخ قدمه - 00:06:42

ترسخ قدمه في العبادة ويثبت عليها والسبات على العبادة ده امر آآ مش سهل يعني اذا سبت على شيء ازا حسبت كده لقيت نفسك مسلا بتصلّي الفجر بقى لك قد ايه على طول دايما. في وقتها - 00:06:59

اه لقيت نفسك مسلا دائمًا ترقب امر الله عز وجل في فعلك. اوعى تفكّر ان ده الامر ده من اصعب الاشياء جدا لكن هو محض توفيق من الله عز وجل لك. دي نعمة تشكر الله عز وجل عليها بقى. الاستقامة - 00:07:15

ان يسبّت المرء على طاعة. لكن هناك عوامل بيعملها الانسان يرضي الله بها فيثبته على الطاعة. ولو انهم فعلوا عملاً يعني ايواعظون به لكان خيراً لهم واشد تثبيتا. اسبته - 00:07:31

بس تفعل من هذه الافعال الرسوخ والاغراء في توحيد الاسماء والصفات عشان كده قال الله عز وجل وما نتنزل الكلام على ايه؟ عن الملائكة يعني وما نتنزل الا بامر ربّك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربّك - 00:07:48

اسيا رب السماوات والارض وما بينهما. بس بقى فاعبده واصطبر لعبادته. طب دي اقصى انواع الصبر الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر عن الشهوة طب الصبر عن الطاعة؟ على الطاعة ده اقوى انواع الصبر على البلاء - 00:08:14

دول تلات انواع الصبر. اقوى حد فيهم اللي اقوى من الصبر على البلاء الصبر على ايه؟ على الطاعة. انك تفضل مداوم كده على الطاعة قال بعضهم صحبت احمد بن حنبل في سفره فكان يطيل الصمت جدا. فاذا نطق قال اللهم امتننا على الاسلام والسنة - 00:08:36

لانه ما نعرفش واحد يستقيم ويوصل لفين في النهاية تبقى نسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم يبقى الصبر على الطاعة ده من اشد انواع الصبر. طب اجييه ازاي؟ قال فاعبده واصطبر لعبادته. تعرف تصطبر ازاي؟ كان السؤال - 00:08:54

كيف اصطبر؟ فقال هل تعلم له سميّاً تعرف السميّ اللي هو ايه الشبيه المشاكل قرين الترب اللي زيه زيه فهل تعلم له سميّاً؟ كلنا دلوقتي نقول لا لا لا الله الا الله - 00:09:11

ده انت عايز تقول كده بقلبك هل تعلم له سميّاً يقينه يقول لا اعلم له سميّ ولا اعلم له نزير ولا اعلم له مناظر ولا اعلم له مقاول ولا اعلم له نظير ولا كفؤ - 00:09:31

قل هو الله احد فاز رسم القلب في هذا تصرّب المرء على ايه تصرّب المرء على الطاعة التوحيد قاعدة العمل لذلك اني خلقت اسماً

من اسماء الله الخالق الخلاق - 00:10:20

العليم سبحانه وتعالى طيب ايه اسر اسم الله الخالق انا دلوقتي لما اسمع كده اني خلقت عبادي كلهم حنفاء يبقى في اسر لهذا الاسم له اثار كثيرة. من ابرز هذه الاثار ايها الاخوة - 00:10:41

ان الله يخلق لك واقعا لم تكن تعلمه ولا تتوقعه ولا تدرى يخلق لك حاجة جديدة خالص يخلقها خلقها سبحانه وتعالى اسم الله الخالق يجعل في نفسك امل انه مهما اشتد الامر واحتمم واغلق الابواب فان لها - 00:11:01

لها في السماء مفاتيحها اللي هي شكلها ايه؟ ما اعرفش طب هتتيجي امتى؟ ما اعرفش برضو قالت رب انا يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيها كانت الاجابة ايه - 00:11:28

كذلك قال كذلك ايوة كذلك يعني ايه يا رب؟ يعني كذلك ما تسائلش انت ما لكش دعوة بس لا تدبر لك امرا فاولو التدبير هلكا سلم الامر تجدنا نحن اولى بك منك - 00:11:47

هتشوف من من اعاجيب ما يسدي الله عز وجل لك بس ايه احسن التوكل عليه ودع اذاهم وتوكل على الله. فهو بيازيك صحيح ومدايقك وعامل بس انت خلي نزرك ايه - 00:12:04

معقود بالسماء واطع ربك شف ربك عز وجل قال لك تعلم ايه؟ تعلم ايه في في انك تدع اعمل ايه معها واعمل ايه في امر الله؟ واعمل ايه في نهي فيمن هاني الله عز وجل عنه؟ ستري بقى ما لم تكن تتوقعه. و ساعتها احنا ضربنا مسل للاخوة - 00:12:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم السيرة يا اخوة محتاجة لدراسة جديدة محتاجة لدراسة متأنية محتاجة لدراسة فيها اسقاط على الواقع. السيرة دي ترجمة الاسلام. ليه؟ لأن هي باختصار ترجمة النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:12:37

فترجمة النبي عليه الصلاة والسلام هي ترجمة الاسلام لأن لما سئلت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق ده الامر العام اللي هو مكوناتك كلك يعني مش الخلق ان هو ايه؟ ان هو بيكلم كوييس او فقط او بيعامل كوييس فقط او لا الخلق ده ايه - 00:12:51

يدخل فيه كل شيء فسألت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لسائله السيدة تقرأ القرآن قال بلى قالت كان خلقه القرآن يبقى اذا تفسير القرآن وتفسير الشريعة وهو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:08

فترجمة النبي صلى الله عليه وسلم هي عبارة عن ترجمة الایه؟ افهم انا بقى الاسلام. الترجمة دي موجودة في السيرة عشان مش كل يوم يطلع واحد يجيب حديث من الاحاديس ويحطهولك في بابه ويقول لك هو الباب ده نركب عليه بقى وايه ونمسي لـ هو سيرته متكاملة عليه الصلاة والسلام. في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:13:23

واسر بالدعوة لثلاث سنين. صح كده؟ كانت مرحلة اسمها الدعوة السرية. اسر بها لثلاث سنين له فوائد كثيرة جدا جدا. لكن المهم ان هو ايه وطبعا هي امر الله عز وجل. فامرها ان يستسر بها فكان في دار الارقم ولم يعلم بذلك احد قط لثلاث سنين. وقلنا للاخوة في هذا اللقاء ان دي من عبقرية الصحابة - 00:13:40

انه يبقى عندهم هذه الحيطة بحيس يمكنون ثلاث سنين لا يدرى احد عنهم شيئا دي عبقرية. مش ممكن ابدا شيء مش متصور يعني سم خرجوا من الثلاث سنين على اول السنة الرابعة - 00:14:00

كان امر الله عز وجل وانزل عشرتك الاقربين والمقصود بالعشيرة الاقربين ليس لهم اهل البيت وانما ايه؟ الرهط من اهلك المخلصين. كما قال ابن عباس في تفسيرها رضي الله عنهم وانزل - 00:14:16

الاقربين ورهطك منهم المخلصين. فلما نزلت صعد رسول الله الى الصفا وقال يا صباهاه فاجتمع الناس اليه فقال لو ابني اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكونتم مصدقين؟ قالوا بلى ما جربنا عليك آآ كذلك قط يا - 00:14:30

محمد فقال صلى الله عليه وسلم فاني نزير لكم بين يدي عزاب اليم فاهوى ابو جهل ابو لهب الى حجر اراد ان يحذفه به او حذفه. وقال تبا لك سائر اليوم المثل هذا جمعتنا؟ فنزل قول الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ما - 00:14:47

اغنى عنه ما له وما كسب الایه؟ الایات. وصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوته قعد السنة الرابعة للهجرة بدأت قريش في

مصادمه شيئاً فشيئاً تدريجياً من أول التريقة والدحك كانوا اذا رأوه سفروا وقالوا هزا غلام بنى هاشم الذي يعدكم بملك كسرى -

00:15:07

هو قيصر واذا رأوا اصحابه صفقوا وقالوا هؤلاء هم الذين سيملكون الدنيا. هؤلاء الذين تركوا ديننا يفضلوا يتريقو كده. اما وجد ربك غيرك يا محمد حتى يجعلك نبياً اين لما لم يرى ربك كبير الطائف او كبير الوادي اللي هو الوليد ابن المغيرة - 00:15:27
المعنى انت يعني ؟ كان في ناس اوجه وآآ فيما يرون ويصبرون وبعدين الموضوع اتطور شوية كمان ليه اتطور بقى لأن الاسلام له خاصته ان الاسلام لا يصلح الا بمفرداته انه الحق المطلق - 00:15:49

قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما سمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي الا ادخله الله النار ما سمع به طالما سمع وعرف ان انا هنا موجود - 00:16:09

يبقى وجب عليه ان يؤمن به لانه باختصار ان موسى عليه السلام وان عيسى عليه السلام بشر بايه بالنبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً انا بقول موسى وعيسى ليه ؟ عشان الكتب المتداولة اللي هو التوراة والانجيل والا فان الله اخذ الميثاق على كلنبي في زاته ان ازا بعث - 00:16:28

ليس محمد ان يؤمن به كل ده بيعس كلنبي بيعس يقول له الله عز وجل كده فينبي اسمه محمد صفتة كذا وكذا لو بعث وانت موجود تبقى تابع له - 00:16:44

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى ابن مريم حكماً مقتضاً يكسر الصليب ويوضع الجزية واماكم منكم الله ! يعني ايه امامكم منكم ؟ يعني سيدنا عيسى لها ينزل سبأبي ان يؤمن الناس. ان احنا عقیدته - 00:16:56
سيدنا عيسى ايه انه عايش دلوقتي ؟ اه عايش دلوقتي لقيه رسول الله في السماء السادسة وهو طالع في المراج فوجده فسلم عليه وقال آآ وقال السلام عليك ولنعم المجيء جئت - 00:17:22

فقال فرد النبي عليه السلام ثم قال من هذا يا جبريل ؟ قال هذانبي الله عيسى هو هو رفع الى السماء لينزل اخر الزمان حتى يلقي المسيح الدجال فيضره بحربته فيقتله يقول ان لك مني ضربة - 00:17:41

لن تفوتني مش هتسيني ابداً فاليس المسيح الدجال اول ما يشوفه ينما يسح كده تبص تلاقيه بدأ ينزل يقوم مدي له ضربة قبل ما يخلص فيقتله عند باب لد اللد ده فين ؟ في المسجد الاقصى - 00:17:57

عشان كده يقول لك الانفاق وهيقع على المسجد الاقصى ؟ لا مش هيقع مين اللي قال لك ده الانفاق خلاص ده كم سنتي ؟ يا عم ما بيقولكش هيقع ليه بالعافية ؟ لا مش بالعافية عشان انا بصدق النبي احسن من عيني. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال المسيح هينزل عند باب لود. باب لود موجود في المسجد يبقى ايه ؟ يبقى مش هيتهم - 00:18:13

النبي صلى الله عليه وسلم قال الكعبة هتتهدم انت تقول له شف الكعبة بقاها وعاملة ازا وعملوا لها دلوقتي زاوية كده آآ اه دهب في الكعبة حاجة اه ايه رأيك اقول لك هتتهدم - 00:18:31

ليه ؟ عشان النبي قال كده برضه قال يأتي ذو السويقتين الحبشي فيقلع الكعبة حجرا حجرا ولا يأتي اخر الزمان الا وقد رفعت الكعبة كلها خالص قال النبي صلى الله عليه وسلم تهدم الكعبة مرتين ثم ترفع في السالسة - 00:18:46

فتهدم مرة وبعدين تتبني وتهدم الثالثة وبعدين تتبني وتهدم الرابعة فترفع تقوم تروح لتلاقي بقى الكعبة لما تلاقيش في المكان حاجة خالص. واول ما يرفع منها الحجر الاسود. تلاقي الحجر الاسود مش موجود. تيجي الناس تحط ايديها تسلم - 00:19:10

فنسأل الله عز وجل ان يسبق بنا الفتن واياكم آآ يبقى ينزل عيسى ابن مريم هنا وبعدين يقتل هيقتل المسيح الدجال فهؤلاء اخبروا اقوامهم في كتبهم ان فينبي سبأبي عشان كده قال الله عز وجل الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:19:27
سئل راهب حبر من اخبار اليهود سأله البعض وقال له اتعرف محمد؟ فدخل ولده قال اعرفه اكتر من هذا اكتر من ابني ولذلك هم كانوا ييجوا يسألوا عن صفتة ولما زهبت قريش الى اليهود قال لك اما نقول لهم نشوف اي حاجة - 00:19:49

00:20:24

الشاهد اللي عايز اقوله ان من اثار اسم الله - 00:20:39
الخلاص فجاء النبي صلى الله عليه وسلم لها لك بها ايها مفصلة في كتاب الله عز وجل فكانت من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام.

00:20:39 -

الخلاق ان يخلق لك واقعا لم تكن تنتزره ولا تتوقعه. حصل ده في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اه. لما زادت اذى قريش قعد سنة واحدة النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ايه - 00:20:50

00:20:50 - 4

00:21:21

لآخر الایمان لكن ما كانش فيه وحي بالهجرة. الوحي كان فين؟ في هجرة الى مدينة. لما كان حد يشوف النبي صلى الله عليه وسلم في الوضع اللي هو فيه ده. وان - 00:21:46

لكن خلق الله لهم واقعاً جديداً ما كانوا حتي على بال النبي نفسه. عليه الصلاة والسلام فكان اقتراح الزهاب الى الحبشه على اثر نزول سورة الكهف. لما اتت قريش وسألت النبي صلي الله عليه وسلم المسئلة بقى اللي قالها لهم ايه؟ اليهود. قالوا لهم اسئلوه عن فتية

00:22:09 -

الله علیه وسلم - 00:22:27

00:22:27 -

سأجيبكم غدا يعني بكرة لأن يكون جبريل بقى جا لي وقال لي كما عودني يعني لكنه لم يستثنى عليه الصلاة والسلام ما قالش غدا ان شاء الله فلما لم يقل غدا ان شاء الله اخر الله عنه الجواب لخمسة عشر يوما - 00:22:56

00:22:56 - يوماً عشرة لخمسة الجواب عنه

لشيء اني فاعل - 00:23:16

لشیء اني فاعل - 00:23:16

من ذلك غدا الا ان يشاء الله. اوعى تقول انا هعمل حاجة بكرة ولا تعزم على عزم وانت ترى ارادتك وانما تعزم عزموتك بي توكل على
علم نبيه درسا قالت عائشة رضي الله عنها - 00:23:38

00:23:38 -

آآ افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجده فوقيعت يدي عليه في على بطن رجله منتقبا في المسجد وهو ساجد. قالت بدور عليه فما لقيتوش دخلت في المسجد بحسس کده بایدی - 00:23:57

حسس کده بایدی - 00:23:57

لقيت ايدي كف ايدي وقع على كف رجله عليه الصلاة والسلام وهو منتصب. لأن دي هيئة الساجد. لما الواحد بيجي يسجد لازم يعمل
رجليه كدهو لأن في اخوة بيعملوا كده اهو - 00:24:12

لما تعمل كده تبطل صلاتك تعمل رجليك كدهو تخلي صوابعك لورا كده غلط تبطل الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وشار الى الانف واليدين والركبتين وصدر القدمين. مش - 00:24:23
مش ضهر القدم لأصدر القدم فلازم رجليك تبقى ايه تبقى معمولة كدهو ومضمومة على بعضها كده من السنة واحد بالك؟ فهي بتدور لقت وقعت ايديها على رجل النبي عليه الصلاة والسلام. قالت فسمعته يقول وهو ساجد اعوذ برضاك - 00:24:43
كمن سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يعني كل مخاوفي هي عندك والذى سيردها علي ليس الا انت. ده بقى غاية صفاء التوحيد. عشان كده في - 00:25:01
الآخر قال انا بك الخير في يديك والشر ليس اليك انا بك واليتك انا بك فان لم تعنى فلست بشيء. مش حاجة خالص عشان كده فهم الصحابة هزا الدرس كان في غزوة اليرموك عند احتدام الناس جدا. قال سعيد بن المسيب آآ رحمة الله سيد التابعين علما. قال سمعت - 00:25:23

وصوتنا جهوريا في المعركة ينادي يا نصر الله اقترب. يا نصر الله اقترب فازا هو ابو سفيان بن حرب. عايز اقول للناس كل الجيش اللي بيقاتل وعايز اقول له انتم - 00:25:46
قتلوا اهو كويسين وعدد وحاجة بس اعلموا جيدا ان ايه خد درس عملي اهو ادينا في عز القتال وانا ما بضربي حد قاعد ابص للسماء واقول ايه اقول يا نصر الله اقترب لاعلم الناس - 00:25:56
درس عملي ان النصر معقودا في السماء. ان تنتصروا الله ينصركم. اذا الوضع ده كان وضع ميؤوس منه. ان النبي صلى الله عليه وسلم ينجح ده كرش ممكنا ابدا بالنزر لمجرد بتاعنا يعني - 00:26:06
فحمله الله عز وجل على موضع اخر غير الاول يعني على جهة مخالفة تماما لم يكن رسول الله يعلم به ولا يتتصوره. اصلا عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اريت دار هجرتكم - 00:26:21
زات نخل كسيير بين حرتين فما ظننت انها المدينة. انا ما شفتها في النوم فعلا و قالوا لي هي دي دار هجرتك لقيت نخل كتير ولقيت حجارة سود كده باليمين وبين الشمال والنخل في وسطهم بس ما زنتش انها المدينة كانت بعيدة عن دماغي خالص - 00:26:41
ان ممكنا تبقى المدينة ففتح الله عز وجل له ايه؟ في موضع خلق له واقعا جديدا. عشان كده بقول لك ان مهما اشتد الامر واحتدم فاسم الله الخالق في يديك ايه - 00:26:58

بيديك امل مش كده لانه سيكون ازاي كذلك ما تفكريش انت بس بس خليك ايه شف سيدنا موسى وسيدنا هارون قالوا ايه ربنا انكم اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالنا - 00:27:14
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجييت دعوتكما قالوا ان سيدنا موسى كان بيدعى وسيدنا هارون بيقول امين فكانه يدعو ايضا. قد اجييت دعوتكما المطلوب فاستقيما. اوعى ان لما تنضغط - 00:27:32
في بعض السير الى الله تقوم تميل يمنة او يسرى لأنما مع شدة البلاء يكون في شدة الاستمساك فاستمسك بالزى او حي اليك. شدة الاستمساك. كان بيضرب الامام احمد ابن حنبل ضرب - 00:27:52

يزيل الهم عن مقيله ويزهل الخليل عن خليله ويحاسبه كانه يقال ان اللي ضربه المعتصم. قيل ان المعتصم ضرب بيده ولما انت تقرأ ان المعتصم ضرب بيده تقول بقى ترسل الامام احمد الحقيقة. رحمة الله. ليه؟ لأن المعتصم ده كان قوي جدا - 00:28:10
الراجل ده مر يوما على امرأة تبكي فقال ما لك؟ قالت اخذ هذا الجندي ولدي فقال رد عليها ولدها فقال لا قال فقبض المعتصم على صدره مسكة من صدره كده فسمعنا قعقة عظم صدره - 00:28:27

كسر لي القفص الصدري بيده قال احمد بن ابي دؤاد زعيم المعتزلة يومها قال دخلت على المعتصم وعنه عزق من تمر. عارف سباتة التمر مش السباتة دي فيها قد ايه سباتة كده وتبقى فيها - 00:28:45
قال فقال لي احمد فقد اتنا هزا التمر ولا يأتينا كثيرا فكل منه. قال ثم مد يده هكذا. مسک السباتة بيده كده ورفعها كده فلما زلت اكل منها واصحابي وهو رافعها كذا حتى انهيناها - 00:29:03

تعرف يعني ايه انت تشيل مسلا مية وخمسين كيلو وتفضل وعاملهم كده ده حاجة صعبة جدا فلما تعرف ان المعتصم ضرب
بایدې يېقى تعرف انه عمل ايه انه لغفل الاجهزه اللي جوة جسم الامام احمد بقى - 00:29:21

الضربة بتاعته خلت المعدة فوق والقلب تحت لان دي قوي جدا وقد سبت انه ضرب بيده. ما هو حذاء احمد؟ رحمه الله؟ كان
المعتصم بيقوم يقف له في الشمس كده ويقول له يا احمد ويحك قل لي كلمة لك بها ادنى نجاة - 00:29:36
قل لي ادنى كلمة لك بها نجاة احل وثاقك بيدي والله. قال له قل بس القرآن مخلوق والله لافكك بيادي وهو يقول يا امير المؤمنين
ائتنوني بكتاب او سنة اقول بهما - 00:29:53

انما اراء الرجال لأما اقدرش ومع ذلك لم يلتفت ولم يلن حتى ادنه الله عز وجل على ايه؟ آآ على هؤلاء واعترفوا له بقدره. وجه بقى
بعد كده المحتوك كان بيتتحايل عليه ان هو يدي درس. وقال له ابني لك قصر تقدع معه في قصري - 00:30:07
او بيكولوا لك قصر جنب القصر بتاعي؟ قال له لا انا تحركت اسنانى لانه الحقيقة انا مش هقدر ابدا اشتغل تحت عباءتك انت لان
 ساعتها هبقي ايه هبقي ادل الناس على الملك ولست ادل الناس على ايه؟ على الله. فقال له لا انا مش هشتغل - 00:30:25
وابى رأى رضي الله عنه فالله عز وجل سيخلق لك واقعا جديدا ده من اثار اسم الله الالايه؟ الخلاق الخالق سبحانه وتعالى. اني خلقت
عبادي وهذا فيه تأصيل العبودية اي انسان يخرج عليك الان يقول لك ده فيه موجة من الالحاد ويقول لك ان احنا ما فيش الله وما
فيش هو يعلم انا نعلم انه كذاب - 00:30:42

ما فيش حاجة اسمها مهما قعد يقرر اصل الحقيقة انك تقول ما فيش الله في السماء تقريرها في غاية الصعوبة لان الله عز وجل قد
غمزنا بافعاله واثارها مش كده ولا اأ - 00:31:10

يعني لما زهب الجماعة والاسر ده معروف لديكم اه لما زهب القوم الى ابي حنيفة جماعة من هؤلاء وقالوا له انا نزيد ان تستدل لنا
على جود الله عز وجل - 00:31:23

لكن احنا قومه مش آآ مش مؤمنين بقضية القرآن واللي انا وكم الامام ابو حنيفة ده كان من ازكياء الدنيا من من ازكي من
خلق الله. الرجل ده - 00:31:35

رحمه الله كان عجيبا حتى قال الشافعى الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة ولو تم الاثر لابي حنيفة ما تكلم في الفقه احد. ما
كانش بيكى فيه ايام اربعة خلاص - 00:31:49

بس كان الرجل بضاعته في الحديث مش كتير فكان اكسر الكلام تلقيه قياسات وحاجات زي كده لو ابو حنيفة كان عنده كم من
الاحاديس ما كانش حد اتكلم في الفقهى تانى - 00:32:03

مر الليث ابن سعد على ابي حنيفة على الامام مالك وهو يحدث رجلا وقد انهمر عرقه فالليث ابن سعد كان صاحب مالك فقال له
يعني مالك مالك بتحديثه وانت خايف كده وعرقان قوي وفيه ايه - 00:32:13

فقال له ويحك يا مصري ليس بسعد ده امام مصر. على فكرة عشان كده الاتوبىس مكتوب عليه الاتوبىس ميدان الامام الليثي. هو
الليث ابن سعد ده. لكن الايام التي ابو سعد كان افقه من الامام مالك لكن لم يقم اصحابه بالطلبة بتوعه ما دونوش مذهبة زي ما دون
الطلبة - 00:32:35

بتوع الامام مالك مذهب الامام مالك فضييغنا الليس ابن سعد كمان. قال لنا تاريخ الصراحة حاجة صعبة جدا يعني. كان من ضحايا
وبسبينا. فقال له ما لك فقال له ويحك يا مصري - 00:32:54

انه ابو حنيفة. قال وما ابو حنيفة؟ يعني ايه يا ابو حنيفة يعني قال ابو حنيفة لو جادلك في هذه السارية انها ذهبا لقام بحجته
يعني لو قعد معك قال لك العمود اللي قدامك ده ايه؟ اقول له حضرتك يا سيدنا العمود ده رخام. يقول له لا اأ يا ابني بص كوييس ده
ذهب - 00:33:11

اقول له لا يا سيدنا ده رخام يجيب لك الادلة اللي يخليك تقول صدق العمود ده طلع دهب كان زكي جدا طبعا ليس مبطلا ده هو
بس الامام مالك عايز يعني يضرب مسل - 00:33:33

لابي حنيفة رحمة الله فالامام ابو حنيفة لما قالوا له كده راح مطلعهم برة الموضوع وقال دعوني فقد دعيت الى شأن عظيم في في
دماغي حاجة عظيمة جدا دلوقتي . ايه الموضوع - 00:33:43

دماگی حاجة عظيمة جدا دلوقتی. ایه الموضوع - 00:33:43

قال على شاطئ النهر كانت السفينة تحمل البضائع دون ان يحمل عليها البضائع احد قلت لها البضاعة دي الكراتين بتنط لوحديها
كده في السفينة سم ابحرت ولم يبحر بها احد - 00:34:00

كده في السفينة سم ابحرت ولم يبحر بها احد - 00:34:00

ثم رست الى الشاطئ الآخر ولم يرسها احد. ثم انزلت بضاعتها ولم ينزلها احد. طبعا الناس قاعد़ين ايه؟ اللي بيقولوا ده.
فالحال على دسل يا ابا حنيفة اسكت - 00:34:17

فقالوا على رسل يا ابا حنيفة اسكت - 00:34:17

هل جنت قال ولما؟ قيل سفينه تبحر بلا بحار وبضائع تنقل بلا بغير من ينقلها؟ قال يا معاشر النوكى اللوكة دي جامعة انوك والانوك ده
الااحمق يعني، قال يا عالم يا بهائم - 00:34:28

الاحمق يعني قال يا عالم يا بهائم - 00:34:28

الا تعقل سفينة تمشي في البحر بلا بحار ويعقل ان يخلق الكون بغير الله ورب معقول يبقى كده انتم فلذلك اللي بيسأل السؤال ده هو ميطا .. فلذلك لما دينا قال عيادي سقـ ايه ؟ هيـقـ عيادـهـ حتـ فـرعـونـ شـفـ 00:34:46

مبطل. فلزک لما رینا قال عبادی بیقی ایه؟ هیبقي عباده. حتی فرعون: شف - 00:34:46

قال لك ايه انا ربكم الاعلى وفضل يهgesch. الكلام بتاعه ده لكن في النهاية قال ايه قال فابني لي على الطين فاجعل لي صرحا على
البلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعل، شف الغرب، اقدر علم الناس، ان الله - 00:35:04

ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلע. شف الغبي اقر علم الناس ان الله - 00:35:04

في السماء وانه فوق الارض. ده قرر العقيدة. ما هو طبعاً آقررها دون ان يشعر وبعدين في النهاية بقى لعلي اطلع الى
الله ممسـ. وانـ. لاظنه كاذبـ. هكذا خلاصـ. ما عدـ. بنفع بقـ. - 00:35:23

الله موسى وانی لاظنه کاذبا. هکذا خلاص ما عدش ینفع یقی - 00:35:23

فلذلك ولذلك لم يدع أحد خلق شيء يعني يطلع الواد الملحed ولا الواد الزنديق ولا العالم دي هل يستطيع انه اكثر من انه يتهم على الله بس تقوا لك ما فيش الله والله ايه والطبيعة عملت مع نفسها وكهونت والكلام طب الطبيعة الله كهونت دي هي الله عملت الكون ده

الله بس تقول لك ما فيش الله واله ايه والطبيعة عملت مع نفسها وكونت والكلام طب الطبيعة

يعني؟ اه طب انا دلوقتي لو حبيت اهد الحيطة دي. مش لازم استأذن الطبيعة - 00:35:37
اللى عملتها اه طب اقابلها فين السنت طبيعة عشان استأذنها ما هو لازم اكلمها. لازم تخاطبني ولذلك من الادلة على حياة الله عز وجل

التي عمسها أه طب اقببها عين الاسس طبيعة

الحي القيوم الله ارسل اليك رسلا - [00.50.01](#)

00:36:16 - كـان عبد الله - كـان لها الاخوة من: فالحقيقة لها حلفاء، كـلامه خلقـة، ان خلقت عبادـة، وـحـا

بارادته وزيادة العبودية صار مرموقاً. ومن ابي فهو عبد الله لكنه مطروداً. هيبيقى برضو عض غصب عنه بس هيبيقى ايه خلاص ملقي
00:36:37 - 00:37:00 . إنما الذي يسعى في عبادة الله عز وجل . آف . طاعة الله عز وجل . ده يكمو . ايه ؟ يكمو . له شأن . ويكمو .

يَقُولُونَ إِنَّمَا الَّذِي يَسْعَىٰ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَفِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دَهْ يَكُونُ إِيَّهُ؟ يَكُونُ لَهُ شَأْنٌ وَيَكُونُ -

مدن اني خلقت عبادي كلهم حنفاء وقوله خلقت عبادي يدلل على ان الكل مربوب لله عز وجل ومخلوق له فهو في قبضته وفي

طاعته. اذا لا تهاب احدا ولا تستعن على احد الا بالله. يعينك عليه - 00:36:57

مهما كان اه مهمما كان قال الله عز وجل وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حة في ظلمات الارض، ولا رطب ولا ياس، الا في كتاب ممب. الله - 00:37:21

00:37:21 حبه في طلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. الله -

في نسخ على طول شغال وكتاب من اللوح المحفوظ - 00:37:46

طـ اـلـ اـنـاـكـتـ اـلـ اـنـدـرـاـنـيـلـ اـلـ اـنـدـرـاـنـيـلـ اـلـ اـنـدـرـاـنـيـلـ

من أهل الجنة مثلاً - 00:38:00

لaza ح بعما . اعمما . الاعما دى . يقى - 00:38:13

تبقى مكتوبة لازم تبقى مكتوبة لتعلمك ان الله يعلم ما انت فيه قبل ان تكون عشان كده كانت الكتابة مصداق العلم ورسوله عشان ينأخذ في ، القدر ، الخلة ، والمشينة والابه ، والكتابة - 00:38:23

والعلم كتابة كانت الكتابة هي المقدمة بين يدي العلم عشان تؤكد لك ان الله عز وجل يعلم قبل ان الله عز وجل كان قد علم امرك قبل ذلك فكتبه عشان كده هو مكتوب - 00:38:43

في لوح المحفوز منذ زمن وايمان المرء بان الكل مربوب لله عز وجل يجعله في حياته سعيدا مطمئنا. من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. هيعيش مبسوط - 00:38:56

قال رجل لابي حازم الاترى الى غلاء الاسعار؟ شوف السعر الدنيا غليت ازاي فقال ابو حازم وما يضركم شف الرجال جاي له مضطرب ازاي وابو حازم هادي ازاي قال وما يضركم؟ ان الذي يرزقكم في الرخص - 00:39:16

هو من سيرزقكم في الغلاء بس انت بصل للسماء ده كلام مش تبرئة للحكومات ولا المسؤولين ولا لا ده كلام في عقیدتك انت ان انت لازم انت تبقى ايه تبقى مطمئن بده عشان ما نتفضحش على رؤوس الاشهاد اصل انت تفاجأ تلاقي ان ممکن الواحد ايه يضطرب - 00:39:38

عشان كيلو سكر عيب عيب ليه؟ لانك موحد فالنبي صلى الله عليه وسلم يأتي في غزوة الاحزاب يربط حجر على بطنه ده كلام لك انت انما الحكومات دي مصيبةها سودا. ليه؟ لان امير العشرة - 00:39:54

عشرة بس عشرة بس يؤتى يوم القيمة ويعود مغلولة الى عنقه. ما حدش ده لسة ما قالش ايه حجته فيه ايه؟ ده هو بيجي تروح مربوط الاول يروح واقف على شفا جهنم - 00:40:12

نجاه عدله او اوبقه جاوري تقف كده عملت ايه في العشرة دول سستهم بحق سعيت في مصالحهم ما حصلشي يروح ايه يتزق يسقط في قعر جهنم. فده الكلام ده مش الكلام ده لك انت. ان انت تحيا تمشي بایمانك - 00:40:23

بين الناس تمشي هتعرف تمشي مش هتعرف تتحرك الا بهذه العقائد وبهذا الایمان. فلذلك يرى الانسان ان ان هو ابو حازم بيقول ايه بقى؟ لازم يرزقهم ده نزر الى الربوبية ان الكل بيد الله عز وجل. وان الله عز وجل ايه؟ آآ - 00:40:43

يفتح الله بابا كنت تحسبه من شدة الغلق لم يخلق بمفتاحه. انت مفكروا ما لوش مفتاح ابدا لا هيفتحه لك سبحانه وتعالى بس ازا كان لك به اعتقاد. عشان كده يا اخوة حدث العجب من الایمان بربوبية - 00:40:59

الله عز وجل على الاشياء ممن يؤمنون به. الامام ابن جرير الطبرى والامام السيوطي والامام ابن كثير وكثير من المؤرخين وهم ادرى بما يردون يذكرون قصة عجيبة للغاية آآ وهي في فتح مصر - 00:41:13

لما دخل عمرو بن العاص الى مصر واستقر ملكه فيها هبط النيل هبوطا حادا فالناس عايزه تسقي مش عارفة تسقي فارسلوا الى عمرو ما فيش حيلة هعمل ايه فقالوا له ان لنا في ذلك حيلة. قال ايه الحيلة؟ قالوا له - 00:41:30

كنا ازا هبط النيل من قبل قبل ان تدخلوا انتم عندنا يعني نعمد الى امرأة بكرأ فنرضي اباها ندي له فلوس كويسة سم نحلبها ونحملها ثم نلقيها في النيل فيرتفع النيل نجيب واحدة نرميها تغرق تموت - 00:41:58

بحليها بتجميلها يزوقوها ويعملوها. ليه؟ يقول لك خد النيل آآ النيل هبط كده لانه زعلان عايز يتجاوز فنقوم رامين له بنت فوالله صدق فعلا. عم الشيخ بيقول لك آآ صحيح ما هو ما هو كل الجاهلية كده - 00:42:21

ويقول لك بقى احتفال بعروس النيل وعظمة الفراعنة وعارف الكلام ده يروحوا رامينها في في البحر يوم النيل يرتفع. طب قل لي انت النيل بيرتفع ليه؟ ما هو الله عز وجل كان ممکن يخليه ينزل كمان زيادة - 00:42:40

في علم هؤلاء بطلان حجتهم. لا لا. الله عزيز. قل من كان في الضلاله انت اخترت غيري علي؟ طب خليك ماشي بقى قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا. لا هتتفتح وهتللاقي الدنيا سلكت معك - 00:42:56

لأنك تخيرت اصل الضلاله معروفة لو انت جيت لواحد كده تقول له يا جدع انت بتفكرا ازاي! يعني هم الماية دي هترتفع. عشان انت رميت فيها واحدة ما علوش حيلة مش هيعرف يقول لك حاجة - 00:43:15

ده كلام شعوزة فانت تعلم الحق من الباطل. فلما سيدنا عمر قالوا له عمرو ابن العاص قالوا له كده قال هذا لا يصلح في الاسلام. اجيب واحد اقتله والدم شديد - 00:43:25

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم من استطاع الا يكون بينه وبين احد كف من دم يوم القيمة فليفعل نقطتين كده اوعى حتى لان
دي مصيبتها كبيرة جدا واول ما يقضى بين الناس يوم القيمة يقضى في الدماء - 00:43:36

فقال لي انا اموت واحد ازاي ؟ ما هي مش ممكن طب احنا راضيين وابوها راضي ولا الكلام ده ثم كثرة هبوط النيل فعزم اهل مصر
على الرحيل. بدأوا يشدوا بقى لحالهم - 00:43:54

وهنمشي بقى خلاص فاشكل الامر فارسل عمرو بن العاص الى عمر رضي الله عنهم وارسل اليه صورة الموضوع. الموضوع حصل كذا
كذا كذا وانت شف هتعمل ايه فارسل اليه عمر شوفوا يا اخوة الكلام ده ارسل اليه عمر خطابا - 00:44:09

وبطاقة لأ في جواب كبير كده وفي كلمتين بطاقة صغيرة كده اما الخطاب فارسل اليه فيه يقول من عبد الله امير المؤمنين عمر بن
الخطاب الى عمرو بن العاص اما بعد فقد احسنت يا عمرو فان الاسلام يجب ما قبل سيدنا عمرو قال لهم الاسلام يجب ما قبله خلاص
احنا الحكم - 00:44:26

هنا بقى حكم الاسلام ما فيش حاجة اسمها الحكومات بتاعتكم بقت الكلام ده خلاص الجاهلية دي فلذلك انا ما فيش ما عندناش في
الاسلام كده ينزل بقى يعلى خلاص هو ربنا رفعه لنا انما دون ذلك لأ - 00:44:45

فقال احسنت فان الاسلام يجب ما قبله وقد ارفقت لك في الخطاب بطاقة فازا ادركتها فالقها في النيل فسيدنا عمرو ده يا اخوة كان
فيه فراسة يقول افرس العرب عمرو ابن العاص - 00:45:00

الفراسة دي يعني ايه ؟ يعني ممكن وهو قاعد كده بيص لك يعرف انت بتفكر في ايه فتحي بقى من ربنا عليه عشان كده لما تعسرت
البياء مشارف المسجد الاقصى بيت المقدس - 00:45:17

وتعسرت في الفتح ومش عارفين يفتحوها وال Herb سجال فسأل عمر رضي الله عنه كان بيسأل دائمًا عن الحرب اخبارها ايه ؟
وحدثوني كاني اراها فقالوا يا امير المؤمنين ان عليها داهية قادة الروم عليها الارتبون - 00:45:31

فلذلك بيخطط خطط كده ففكر عمر يسيرا ثم قال والله لنرمي ارطبون العجم بارطبون العرب. قالوا من ارتبون العرب ؟ قال عمرو بن
ال العاص كان هو عنده داهيا عندي ارتبون بتاعنا برضو احنا - 00:45:46

فارسل عمرو بن العاص رضي الله عنه فعمرو بن العاص لقى برضو ان الحرب شكلها فيها شيء روحي فأن بعث رسول قال له خد
ازهب الى الارتبون ولا تتكلم عنده بشيء. بل اسمعه ما يقول ثم ارجع - 00:46:02

دخل الرسول عليه وقال له عمرو ابن العاص بعنتي هنا عشان خاطر نتكلم ونشوف ايه واحنا هنفتح البلد دي. كلام مستفز شوية فقام
الارتبون وقع في الموضوع فقام انترفز فراح محدث من بجواره وقال انهم لن يفتحوا هذا البلد - 00:46:17

فالراجل بيقول له لما ؟ فقال له لا يفتحها في كتابنا الا رجل اسمه من ثلاثة احرف بس ما قالش الله كده ده مكتوب موجود في الكتاب
والكتب بتاعتهم موجودة فيها. قال ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:46:33

اني لاجدك في كتابنا يا امير المؤمنين. عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال عمر وكيف وجدتني وكان عمر يحب الحكايات. الحكايات
السالفة لان الحكايات دي تعين الانسان. عشان كده بقول للاخوة اقرأوا عن السلف لازم بيقى عندك قصص الصحابة وقصص التابعين
تعينك - 00:46:50

بفضل الله عز وجل فقال له اجدك عندنا مكتوب قرن كبير قال وما معنى قرن كبير ؟ كبير ؟ قال ملك آآ متوج آآ له ملكه له مملكة يعني
ولذلك فتحت فعلا الدنيا ايام سيدنا عمر رضي الله عنه. فسمع عمرو بن العاص الكلمتين دول عارف اما سمع الكلمتين دول فهم على
طول دوغرى - 00:47:07

ان هو عمر ابن الخطاب لان طبعا عمرو بن العاص عمرو اسمه من كم حرف اربعة بس الواو دي ايه ما بتتنطقش عشان كده بيقول لك
لما يجي يقول لواحد ما لكتش لازمة يعني انت قاعد ما بتتعلمش حاجة قل له ما لك بيننا كواو يا عمرو - 00:47:32

يعني تكتب بس اديك خدت منها شوية حبر انما ايه ما بتتنطقش ولا مش واحد بالك ؟ فقال لك هو عمر ابن الخطاب كان عنده
فراسة فارسل الى عمر ابن الخطاب قال لك انا لو قلت له تعال عشان خاطر الراجل ده هيقول لك لأ عمر ابن الخطاب عنده الا

التوحيد. وجناب التوحيد ويخشى على زمن التوحيد. هنقول له كتب هقول لك - 00:47:47

كتب الاقدمين حارب زي ما انت فهو فاهم الموضوع ده فارسل اليه وقال الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب اما بعد فاني اعالج حربا صدوما كؤودا فرأيك قال ان الحرب بصراحة حاجة صعبة جدا - 00:48:07

طبعا لما عمرو بن العاص يقول الحرب صعبة. عمرو ابن العاص ده كانت له همة عالية جدا. عارف هو بيفتح مصر هنا. كان جندي المقوس عاملين زي الحبيطة واقفين قصادهم ما فيش فرج ما تعرفش تخش في وسطيهم. فكر عليهم كرة ثم رجعوا وكر اخر ثم رجع وكرة ثالثة. فخرج اليه رجل وقال يا ايها - 00:48:23

امير لسنا بحجارة ولا حديدة انت ما بتستكتش والكر والفر ده متعب مرهق جدا فالتفت اليه عمرو واستقبله بعبارة شديدة وقال اين اصحاب محمد هاتوا لي ناس اصحاب الهمة مش دول - 00:48:40

فخرجوا من جنبات الصفوف فرصلهم في المقدمة ثم حمل عليهم حملة ففتح جيش المقوس. فعمرو بن العاص ده له همة عالية جدا. لما يقول لك انا مش قادر يبقى ايه - 00:48:56

لا يبقى فيه حاجة بقى فسيدنا عمر اول ما سمع كده قال لك لأ ده يبقى ده امر لا اعالجه الا بنفسي فركبوا ده كان المغزى بتاع وسيدنا عمرو بن العاص فركب بنفسه وكان فاتح بيت المقدس آآ وكان فتح بيت المقدس كما تعلمون - 00:49:06

القصد ايه الاخوه آآ ان عمر بن الخطاب لما ارسل هزا لعمرو بن العاص تفرس فيها. قال لك البطاقة دي فيها حاجة ففتحها. طبعا عمر ابن الخطاب ما قالوش ما استحاش. مش كده - 00:49:20

فلذلك عارفين لما فتحها لقى فيها ايه مكتوب فيها من عبد الله امير المؤمنين عمر ابن الخطاب الى نيل مصر شوف بقى لما تبلغ ايمانك بان النيل ده من خلقه هو الله وتعامله بالمعاملة دي - 00:49:37

الى نيل مصر اما بعد ان كنت انما تفيف من عندك فلا حاجة لنا فيك وان كنت تفيف بامر الله فانا نسأل الله عز وجل ان يزيد ماءك وان يفيضك - 00:49:54

سم انهى الخطاب راح سيدنا عمرو مسك الخطاب ورمي في النيل قالوا فارتفع النيل يومها سبعة عشر ذراعا لم يرتفع كذلك قط من قبل ما يحصلش ابدا ابدا انه ارتفع بالشكل ده. ده ايمان الناس بالايده - 00:50:10

بربوبية الله ان ولذلك لما كان في غزوة اليرموك ورأى بعض الصحابة لقى الناس كتير جدا في ابن كثير رحمه الله بيقول فجاءوا وجاءت الروم آآ معهم اعواد الشوك. يتقدمونهم - 00:50:30

القساقصة معهم انا جيلهم يقرأون بقراءتهم لهم هزيم كهزيم الرعد. صوتهم وهم بيرددوا من كتر عددهم زي الرعد كده شف الرعد بيمللى السما ازاي؟ اهو دول بيمللى الارض كده سدوا السهل والجبل - 00:50:50

فلما شافه كده وسيدنا خالد رأه فواحد بيقول له انظر يا ابا سليمان الى عدد الروم فقال ويلك اتخوافي بالروم؟ طب مفكر ان انت العدد ده يهزمي يعني والذى نفسي بيده لوددت ان الاشقر برى من مرضه وضعفت علينا الروم. ان المغلوب لمن هزمه الله - 00:51:05

اللى مش موفق انما احنا عباد الله عز وجل وجئنا هنا بقى هنتنصر هنتنصر ان شاء الله والاشرق ده الفرس بتاع سيدنا خالد كان جري به خمس تيام دوغرى ما بينزلش عشان يصلى بس - 00:51:27

فالخلف بتاعه الخشبة اللي تحت دي اتكلت بقى الاشقر بيعرج ما يقدرش يحط رجله على الارض. فقال له لو الاشقر بس برى من مرضه لان هو الفرس بتاعي ويعرف انا بقى ايه اكر - 00:51:41

كنت ولا يهمني الروم خالص ولا في دماغي بقى اني خلقت عبادي لازم تعرف اسم الله الخالق ولازم تعرف ان الكل مربوب لله عز وجل ان شئت فتح باب فسل الله قبل - 00:51:51

ان تمد يدك لفتحه حتى في الدين تلاقي السلف كانوا يجي الواحد يستلف من واحد يقول له والله لقد سأله الله قبل ان اتك قبل ما يقول له ممكن الله يكرمك سلفني ميت جنبي يقول له ايه - 00:52:06

انا اتيت الى الله وقلت له يا رب اعني على زيني وجيتك. فهتديني هتديني مش هتديني مش قضية ولا حاجة. انا اصلا سأله ربنا

يعني واحد بالك؟ عشان كده وجد النبي صلى الله عليه وسلم ابا امامه في المسجد فقال ما لك؟ قال هموم وديون لزمتني يا رسول الله. لما لزمه الدين والهم راح فين؟ راح المسجد. راح المسجد - [00:52:19](#)

لاني خلقت عبادي كلهم حنفاء والحنيف هو المائل وقيل المستقيم والمائل هو المائل عن الشرك بكليته الى التوحيد ودي دقة مهمة جدا ايه الاخوة انه لا يحق لا يصح التوحيد في جنب انسان قط حتى يميل - [00:52:37](#)

عن الشرك حتى يميل بكليته عن الشرك وما بقى من الشرك في التوحيد بقية الا نخرت فيه لازم تأكلوا فيه. ضان لا لا يستجتمعن ابدا لابد ان يميل بكليته عن الشرك. عشان كده الحنيف هو الايه؟ هو المائل. ولذلك لا تكاد تعرف التوحيد الا بالبراءة من الشرك - [00:53:07](#)

مش تبقى واحد بالك بقى من الموضوع ده مهم جدا قال الله عز وجل عن نبيه ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون الا الذي خلقي فانه سيهدى وجعلها كلمة باقية في عقبه الى يوم يبعثون. بقى - [00:53:40](#)

ايه هي الكلمة دي وجعلها كلمة. ايه الكلمة دي يا اخوة؟ التوحيد. لا الله الا الله الله! طيب دول تلات ايات ورا بعض اهم ما فيه مش لا الله الا الله واحدة. صح - [00:54:09](#)

راجعهم كده تاني مش هتلacci فيهم لا الله الا الله قال لك لا سيدنا ابراهيم جاء بتفسيرها بتفسيرها لا الله الا الله لا الله تفسيرها ايه بقى؟ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء. براء دي اللي هي ايه - [00:54:22](#)

لا الله فهو يبرأ من الشرك ومن المشركين زي ما في الاية الاخري لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. منكم انتم شخصيا كده - [00:54:40](#)

ومما تعبدون من دون الله. وبعدين اكدوا كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فالامر ما فيهوش شيء نفسي وانما هو ايه غيرة لله عز وجل ان اوحد الله عز وجل سمع تعبس انت في الايه في هذا في هذا التوحيد. ولذلك - [00:54:58](#)

آآ ابني براء يعني لا الله ما تعبدون الا الذي فطرني يعني الا الله بقى لا الله معناها البراءة من الشرك ومن اهله الا الله اثبات الايه؟ الا التوحيد لله عز وجل - [00:55:22](#)

عشان كده ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. شف ازاي بقى شف اللي يشوف ازاي؟ ما تعرفش لحد هنا بس ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا وبس كده؟ لا حنيفا مسلما وما كان من لازم يحصل البراءة - [00:55:38](#)

وما كان من المشركين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. لازم تلacci كده دائمها هتلacci ايه؟ ما كان المشركين لم يكن من المشركين الا ان ده هو - [00:55:59](#)

امام تعريف كلمة التوحيد لا الله الا الله ولما فتح عمر رضي الله عنه بيت المقدس دخل الى الصخرة الصخرة المقدسة كانوا يقدسونها ويتنحررون في ذلك اليهود تقدسه والنصاري - [00:56:14](#)

لا تقدسوها فدول راحوا جايin حاطين عليها الزبالة اعذكم الله ودول ايه؟ كانوا يحطوا عليها المسك الاسفل ويتبع. جاء المسلمين بوسطيهم المعلومة. فدخل عمر بيت المقدس عارف سيدنا عمر لما دخل بيت المقدس عمل ايه؟ لبى. لأن تمام الحج يا اخوة انك تطلع من مكة تروح - [00:56:39](#)

بيت المقدس تمام الحج تمام ومش تمام الفقهى لأن طبعا لكن كانوا قد يفعلن كده يعني يطلع ويروح المسجد الاقصى. فلذلك لما دخله لبى فيه ثم التفت الى ابي ابن كعب وقال ما تقول اجعل الصخرة بين يدي او خلفي - [00:56:58](#)

قال له عايز اقوم اصلي دلوقتى خلي الصخرة فين وسيدنا عمر كان دايما كده يختبر التوحيد عند الناس ومن حوله ينزر عشان تاخد بالك لأن الشرك يدخل على الانسان لا سيماما عند الانتصار - [00:57:18](#)

في سلطان لا يعرفه كسير من المسلمين اسمه محمود ابن سباتيكين كان هزا السلطان يعتبرونه من من السلاطين اللي هم الخلفاء

الراشدين ذي اهل الرشد يعني. كانوا يعتبوروه ذي عمر بن عبد العزيز - 00:57:34

كده كانوا يلحوونه بهؤلاء كان زاهدا ذي نور الدين زنكي. نور الدين ذكي كانوا بيعتبرونه هو راشد من الراشدين ففي ائمه كده منهم محمود ابن سبكتيكيين ده كان رجلا عادلا جدا وكان سيرته يعني في الحقيقة لو تراجعوها - 00:57:50

اه يعني تفعم بها للغاية. اه محمود ابن سبكتيكيين ده فتح الهند فلما فتحها غنم الصنم الراشدين ففي ائمه كده منهم اللي بيعدوه فجاءه الدهاقنة وقالوا له اترك لنا صنمها ونحن نزنه لك ذهبا - 00:58:03

هنجيب الصنم ده وندي لك قدره او طوله نحطه كده ونعطيه دهب فقام محمود ابن سبكتيكيين جمع القادة هم رأى القادة وقعدتهم وقال لهم بقى رأيكم ايه في الموضوع ده - 00:58:27

ده برضو من جملة اختبار التوحيد دي ناس كانت عارفة انهم لا ينتصرون الا بمراقبة الله عز وجل ينهون عما في اديم من اسباب يعني فقال ما تقولون فقال القادة - 00:58:39

اما دينهم فعليهم ما لناش دعوة احنا بهم يعبدوا صنم يعبدوا حجر ما لناش دعوة بهم واما المال فلنا ايها السلطان نؤيد به الجندي ونعرضه نمسك الجندي ندي لهم فلوس نشتري سلاح نشتري حاجة ده مال حيبقى كتير او اي جدا يعني - 00:58:57

فقال محمود بن سبكتيكيين وينادى علي يوم القيمة قم يا محمود يا بائع الاصنام واني بعت لهم الصنم بشووية دهب ثم ش مجر وقال لا والله بل ينادى علي يوم القيمة قم يا محمود يا كاسير الاصنام - 00:59:19

سم اخر المعمول بيده وقام اليه فكسره عارف لما كسروا لقى ايه بقى؟ هو كسره كان هيبيقى خلاص هدر لما كسره لانه مليان من جوة احجار كريمة وذهب وفضة اغلب كتير جدا من اللي كانوا هيدوه له - 00:59:37

فبلكرة توحيد لله. اتاري برضه الدهاقنة برضه النصابين شف كانوا مش في دماغهم موضوع الصنم ولا بتاعنا ولا الكلام ده. ده هم كانوا شايلين جواه حاجات فقال لك احنا عايزينها عشان لما هدوا غنم اكسر من ذلك بكسر جدا وحملوه عشان كده محمد اقبال

الشاعر محمد اقبال - 00:59:55

قال يخص محمود بن سبكتيكيين هذا كان يقول كنا نرى الاصنام من ذهب فنكفأها ونكفأ فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لصاغها لحازها كنزا وصاغ الحلي والدينار. البيتين دول فيهم مدح في مين؟ في محمود ابن اسپاكتيكيين ان انت - 01:00:14

كسرت الصنم لو كان حد غيرنا دي من من الاشياء التي يفخر بها المسلمين ان احنا حاجة دهب زي كده وعملنا ايه وكسروها لو كان غير المسلمين كانوا عملوا كانوا خدوها وحزوها وقال لك ناخدها آآ غنيمة لنا. فسيدنا عمر رضي الله عنه كان يختبر هذا التوحيد.

فقال لسيدنا ابي بن كعب ابي بن كعب سيد المسلمين - 01:00:34

سيد القراء كان عمر ابن الخطاب يقول له في بعض الموضع سيد المسلمين ابي ابن كعب لعله رضي الله عنه ولزهده وورعه وقدره. علم فضل الحمى فقال اللهم ارزقني الحمى غير انها لا تردني عن الصلاة - 01:00:56

فكان مموما لا يستطيع احد ان يجالسه من شدة حاراته. فازا اذن للصلوة برد. رضي الله عنه. يقوم قايم مصلي وكل حاجة. وبعدين يرجع خلص تلاقيه ترجع له الحمى تاني عشان كده ابن كثير رحمة الله بيقول ان فيه بعض مواقف لابي ابن كعب ممكن تلاقي فيه شدة. قال ولعل ذلك زهب. في السير يقول ولعل - 01:01:12

ذلك من اثر الحمى عليه رضي الله عنه. ان دايما مموم فتلاقيه دايما ايه بيبقى دايما دمه فايش فممك يستقبلك بشيء عشان كده بيقولوا الاسد دائما مموما. دايما الاسد مصاب بحمى عشان كده تلاقيه دايما تحس - 01:01:32

اسد ما بيضحكيش دايما وشه كده قل لي ما يعني الزرافة اللي بتضحك؟ ما كله ما بيضحكيش. لا بس بتبان الضحكة يعني برضه اي حاجة كده اي نزر فقال ما تقول اصلي بين يدي الصخرة اخليها قدمي ولا اجعلها من خلف ظهري؟ قال بين يديك يا امير المؤمنين قال يا ابن اليهودية - 01:01:47

بقي كده قال بل اجعلها من خلفي لأن دي شخرة كانوا يعظمونها لو حطيتها بين يديها بيبقى فيه بصيص شرك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشهوة الخفية - 01:02:13

قالوا وما الشهوة الخفية يا رسول الله؟ قال ان يقوم الرجل فيطيل من الصلاة مما يرى من نظر الرجل اليه اهو ده شرك خفي اهو فضلا بقى عن الایه عن الشرك الكبير والعياز بالله الناقل عن الملة سؤال غير الله انت كمان انت بت Shawofe بقى ده اللي الحقوني وانقزوني والبنت عايزها تنجح واه الراجل كان واقف عند السيد - 01:02:27

البدوي قال له انا دبحث لك عجل السنة اللي فاتت والبنت سقطت. والله ما ادبح تاني الا اما تنجح. يعني واحد بالك؟ ده شرك والعياز بالله ده شرك ناقل عن الملة والعياز - 01:02:48

اعوذ بالله لان هذا السؤال ما لا يقدر عليه الا الله لغير الله عز وجل قال الله عز وجل اني خلقت عبادي كلهم حنفاء فجاءتهم الشياطين. تعلم يقينا انك اذا حققت التوحيد - 01:02:58

ايد جائتك الشياطين. هتتجي بقى الشياطين الانس والجن ويبدا لان شغل الشيطان الا يبقيك على التوحيد عشان كده ايه قال وعزتك اه سم قال لاحتنك زريرتهم اجمعين لاحتنك يعني ايه؟ يقال احتنك الشاة اي اكلها كلها - 01:03:15

فقال له انا حضيعهم خالص. مش هاخدلي حد فيه خالص لان الشيطان يعلم ذلك انه انه كيف يحتنك الانسان يحتنكه بالشرك اذا ادخله في مسارب الشرك يبقى دمه وضيعه خالص. ولذلك اذا اهتم المرء بتحقيق التوحيد جاءته جاعته الشياطين فتجتاله - 01:03:40

عن دينه لكن هزا ان شاء الله عز وجل ما نبيه في اللقاء القادر. جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - 01:04:02